

تفسير السعدي

عَلَى سُرْرٍ مُتَقَابِلِينَ

ومن كرامتهم عند ربهم، وإكرام بعضهم بعضاً، أنهم على { سُرْرٍ } وهي المجالس المرتفعة، المزينة بأنواع الأكسية الفاخرة، المزخرفة المجملّة، فهم متكئون عليها، على وجه الراحة والطمأنينة، والفرح. { مُتَقَابِلِينَ } فيما بينهم قد صفت قلوبهم، ومحبتهم فيما بينهم، ونعموا باجتماع بعضهم مع بعض، فإن مقابلة وجوههم، تدل على تقابل قلوبهم، وتآدب بعضهم مع بعض فلم يستدبره، أو يجعله إلى جانبه، بل من كمال السرور والأدب، ما دل عليه ذلك التقابل.